

الموضوع الأول

النص : حُسْنُ التَّخْلِصِ

خَرَجَتْ رَحْمَةٌ مِنَ الْكُوخِ الَّذِي كَانَتْ تَسْكُنُ فِيهِ، بَعْدَ أَنْ أَلْقَتْ نَظْرَةً عَلَى وَالِدِهَا الْجَرِيحِ، ضَمَنْتَهَا كُلَّ مَعَانِي الْحُبِّ وَالتَّقْدِيرِ، وَتَسَلَّلَتْ بَيْنَ الْأَشْجَارِ بِسُرْعَةٍ، تَقْصِدُ بَيْتَ عَمَّتِهَا فِي الْقَرْيَةِ، وَقَدْ تَجَنَّبَتْ الطَّرِيقَ الْعَامَّ خَشْيَةَ الْإِلْتِقَاءِ بِالْعَسَاكِرِ الْقَرْئِيسِينَ.

وَصَلَتْ رَحْمَةٌ إِلَى الْقَرْيَةِ، وَسَلَكَتْ دَرْبًا ضَيِّقًا، وَهِيَ تَرْمِي بَصَرَهَا فِي كُلِّ اتِّجَاهٍ، حَتَّى بَلَغَتْ بَيْتَ عَمَّتِهَا، وَظَرَقَتْ الْبَابَ فُتِحَ، دَخَلَتْ رَحْمَةٌ، وَبَعْدَ مُدَّةٍ انْسَلَتْ مِنَ الْبَيْتِ وَهِيَ تُخْفِي صُرَّةَ بَيْنِ ثِيَابِهَا، وَقَفَلَتْ رَاجِعَةً، تَحْتَ الْخُطَا إِلَى بَيْتِهَا. وَمَا كَادَتْ رَحْمَةٌ تَبْلُغُ الطَّرِيقَ نِصْفَهُ حَتَّى بَرَزَ لَهَا عَدَدٌ مِنَ الْعَسَاكِرِ الْمُذْجَجِينَ بِالسَّلَاحِ، وَأَخَاطُوا بِهَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، فَأَذْرَكَتْ أَنَّهُمْ دَوْرِيَّةٌ تَتَكَوَّنُ مِنْ (25) **جُنْدِيًّا** فِرْنَسِيًّا، فَأَخَذَ قَلْبُهَا يَخْفِقُ بِشِدَّةٍ، وَلَكِنَّهَا تَشَجَّعَتْ، وَبَدَتْ ثَابِتَةً هَادِئَةً.

تَقَدَّمَ قَائِدُ الدَّوْرِيَّةِ مِنْ رَحْمَةٍ وَسَأَلَهَا : (مِنْ أَيْنَ أَتَيْتِ، وَإِلَى أَيْنَ تَقْصِدِينَ ؟)، أَجَابَتْ : (كُنْتُ عِنْدَ عَمَّتِي، وَأَنَا الْآنَ رَاجِعَةٌ إِلَى بَيْتِنَا)، قَالَ : (وَأَيْنَ يُوْجَدُ بَيْتُكَ ؟)، أَجَابَتْ : (هُنَاكَ، فِي ظَرْفِ الْحَقْلِ)، سَأَلَهَا مُجَدِّدًا : (وَمَعَ مَنْ تَسْكُنِينَ ؟)، رَدَّتْ : (مَعَ أَبِي). سَكَتَ الْقَائِدُ وَقَالَ فِي نَفْسِهِ : رَبَّمَا يَكُونُ أَبُوهَا هُوَ الْأَسِيرُ الْجَرِيحُ الَّذِي هَرَبَ مِنَّا مُنْذُ يَوْمَيْنِ. ثُمَّ التَّفَقَّتْ إِلَى رَحْمَةٍ قَائِلًا : (هَيَّا بِنَا إِلَى بَيْتِكَ لِنَرَى أَبَاكَ).

أَخَذَتْ الصَّبِيَّةُ **رَحْمَةً** تَمْشِي أَمَامَ الْعَسَاكِرِ، وَهِيَ تُفَكِّرُ فِي حِيلَةٍ تُخَلِّصُهَا مِنْ هَذَا الْمَوْقِفِ الْحَرِجِ، ثُمَّ التَّفَقَّتْ إِلَى الْعَسَاكِرِ وَقَالَتْ : (إِنَّ أَبِي غَلِيلٌ، وَسَيَكُونُ شَاكِرًا لَكُمْ إِذَا اسْعَفْتُمُوهُ، وَأَخْضَرْتُمْ لَهُ طَبِيبًا يُعَالِجُهُ، فَقَدْ امْتَنَعَ النَّاسُ عَنْ مُسَاعَدَتِي فِي عِلَاجِهِ. فَقَالَ لَهَا الْقَائِدُ : (وَمَا مَرَضُهُ ؟).

سَكَتَتْ رَحْمَةٌ، فَغَضِبَ **الْقَائِدُ** وَقَالَ : (لِمَ لَا تُجِيبِينَ عَنْ سُؤَالِي ؟)، فَقَالَتْ : (أَخْشَى أَلَا تَأْتُوا مَعِيَ لِإِسْعَافِهِ إِذَا أَخْبَرْتُمْ بِمَرَضِهِ). فَنَهَرَهَا الْقَائِدُ وَصَاحَ : (أَجِيبِي حَالًا، وَالْأ...). تَرَدَّدَتْ رَحْمَةٌ قَلِيلًا ثُمَّ قَالَتْ : (إِنَّهُ مُصَابٌ بِمَرَضٍ مُعْدٍ، وَقَدْ ذَهَبْتُ إِلَى تِلْكَ الْقَرْيَةِ عَلَنِي أَجِدُ مُسَاعَدَةً مِنْ سُكَّانِهَا، لَكِنِّهِمْ رَفُضُوا، وَتَخَاشَوُا الْإِقْتِرَابَ مِنِّي، وَهَذَا أَنَا رَاجِعَةٌ).

وَقَبْلَ أَنْ تُكْمِلَ كَلَامَهَا قَاطَعَهَا الْقَائِدُ : (تَبَا لَكَ وَلِأَبِيكَ)، وَرَكَلَهَا، ثُمَّ غَيَّرَ وَجْهَتَهُ فَتَبِعَهُ جُنُودُهُ. أَمَّا رَحْمَةٌ فَقَدْ وَاصَلَتْ سَيْرَهَا، وَهِيَ تَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى نَجَاةِ أَبِيهَا بَعْدَ أَنْ كَادَ يَمُوتُ.

كتابُ القراءة، الجيل الأول، (بتصرف)

الجزء الأول :

الْوَضِيعَةُ الأولى

الْوَضِيعَةُ الثانية

1. اقْتَرِحْ فِكْرَةً عَامَةً مُنَاسِبَةً لِلنَّصِّ.
2. عِلَّلْ سَبَبَ بَحْثِ الْفَرَنْسِيِّينَ عَلَى وَالِدِ رَحْمَةٍ.
3. مَا الْحِيلَةُ الَّتِي اهْتَدَتْ إِلَيْهَا رَحْمَةُ لِإِنْقَاذِ وَالِدِهَا ؟
4. اِشْرَحْ كَلِمَةً : عَلِيلٌ. ثُمَّ وَظَّفَهَا فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ.

1. أَعْرَبْ مَا تَحْتَهُ حَظٌّ فِي النَّصِّ إِعْرَابًا مُفَصَّلًا.
2. تَأَمَّلِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ : " وَقَدْ ذَهَبْتُ إِلَى تِلْكَ الْقَرْيَةِ عَلَنِي أَجْدُ مُسَاعَدَةٍ ".
← شَكِّلْ كَلِمَةَ (الْقَرْيَةِ)، ثُمَّ عِلَّلْ إِجَابَتَكَ.
3. اسْتَخْرِجْ بَدَلًا مِنَ الْفِقْرَةِ الثَّانِيَةِ، ثُمَّ بَيِّنْ نَوْعَهُ.
4. عُدْ إِلَى النَّصِّ، ثُمَّ حَوِّلِ الْعَدَدَ الْوَارِدَ بَيْنَ قَوْسَيْنِ إِلَى الْحُرُوفِ، مُغَيِّرًا مَا يَلْزَمُ.
5. حَدِّدِ الْجِنْسَ الْأَدَبِيَّ لِلنَّصِّ.
6. أَنْجِزْ مَخْطَطَ السَّرْدِ، مَوْضَحًا وَضَعِيَّاتِهِ الثَّلَاثَ.
7. هَاتِ أَسْلُوبًا إِنْشَائِيًّا مِنَ النَّصِّ، ثُمَّ بَيِّنْ نَوْعَهُ وَصِيغَتَهُ.
8. وَرِّدْ مُحَسَّنٌ بَدِيعِيٌّ مَعْنَوِيٌّ فِي نِهَائَةِ النَّصِّ، حَدِّدْهُ، وَبَيِّنْ نَوْعَهُ.
9. سَمِّ ثُمَّ اِشْرَحِ الصُّورَةَ الْبَيَّانِيَّةَ الْآتِيَةَ : " وَهِيَ تَرْمِي بِصَرِّهَا فِي كُلِّ اتِّجَاهٍ ".

الجزء الثاني : الْوَضِيعَةُ الْإِدْمَاجِيَّةُ الْإِنْتَاجِيَّةُ

السِّيَاقُ : بِمُزُورِ الْوَقْتِ وَتَنَوُّعِ مَعَامِلَاتِكَ مَعَ الْآخَرِينَ، اِكْتَشَفْتَ مَدَى انْتِشَارِ الْآفَاتِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ فِي الْمَجْتَمَعِ. فَبَعْضُهُمْ يُسَيِّطِرُ التَّدْخِينَ عَلَيْهِمْ وَيَكَاذُ يُودِي بِحَيَاتِهِمْ، وَآخَرُونَ وَقَعُوا فِي فَخِّ الْمُخْذَرَاتِ، وَثَلَّةٌ مِنْهُمْ يَتَعَاطَوْنَ الْخَمْرَ، وَطَائِفَةٌ أُخْرَى يَقْلَدُونَ الْغَرْبَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَأَمَّا الْغِشُّ وَالسَّرِيقَةُ فَحَدَّثَ وَلَا خَرَجَ.

السَّنَدُ : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ ﴾. **البقرة : 195.**

التَّعْلِيمَةُ : أَنْتَجِ نَصًّا لَا يَقِلُّ عَنْ 16 سَطْرًا، تُسَرِّدُ فِيهِ قِصَّةَ قَرَأَتِهَا تُعَالِجُ قِضِيَّةَ اجْتِمَاعِيَّةٍ، مَوْضَحًا مَخْطَطَ السَّرْدِ فِي قِصَّتِكَ، مُرَاعِيًا تَدَاخُلَ الْأَنْمَاطِ الَّتِي دَرَسْتَهَا خِلَالَ هَذَا الْمَقْطَعِ، مَوْظَفًا عَظْفَ النَّسْقِ وَالْبَدَلِ.

مَعِينُ الْمَوَاضِعِ التَّجْرِبِيَّةِ (رَوَابِع)

الإجابة النموذجية للموضوع 01

(حُسْنُ التَّخْلِصِ)

الوضعية الأولى :

- * الفكرة العامة المناسبة : نجاة والد رحمة من العساكر الفرنسيين بفعل حيلة ابنته الفطنة.
- * سبب بحث الفرنسيين عن والد رحمة : قد كان الأسير الجريح الذي قر منهم.
- * الحيلة التي اهتمت إليها رحمة : ادعائها أن به مرضاً مَعْدِيًا.
- * شَرَحَ الكلمة وتوظيفها : عليل : به علة؛ والعلة هي المرض، سقيم، مريض ...
- * توظيفها : مُسْتَشْفَيَاتٌ غَرَّةٌ لَا تَخْلُو مِنْ عِلِيلٍ مَات، أو على شفا الموت.

الوضعية الثانية :

* الإعراب المُفَصَّل :

الكلمة	إعرابها
التقدير	اسم معطوف مجرور، وعلامة جزه الكسرة الظاهرة على آخره.
جُنْدِيًا	تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
رَحْمَةً	بدل (عطف بيان) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
القائد	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

- * تشكيل كلمة (القرية) مع التعليل : " ذَهَبْتُ إِلَى تِلْكَ الْقَرْيَةِ ... ". التعليل : لأن كلمة (القرية) تُعْرَبُ بَدَلًا مجرورًا، تَابِعًا للمبدل منه (تلك) اسم الإشارة الذي يُعْرَبُ مجرورًا بحرف الجر.

- * استخراج البَدَل من الفقرة الثانية : " مَا كَادَتْ رَحْمَةُ تَبْلُغُ الطَّرِيقَ نِصْفَهُ " : المُبْدَلُ مِنْهُ : الطَّرِيقُ، البَدَلُ : نِصْفُ، نوعه : بَدَلُ جُزْءٍ مِنْ كُلِّ (بَعْضٍ مِنْ كُلِّ).
- * تحويل العدد بَيْنَ قَوْسَيْنِ إِلَى الحُرُوفِ، مَعَ تَغْيِيرِ مَا يَلْزَمُ :

تَتَكَوَّنُ مِنْ (25) جُنْدِيًا.	تَتَكَوَّنُ مِنْ (خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ) جُنْدِيًا.
----------------------------------	--

- * الجنس الأدبي للنص : قصة.
- * مخطط السرد مع الوضعيات الثلاث :

الوضعية الابتدائية	العنصر المحوّل	الوضعية النهائية
خروج رحمة بحثًا عن الدواء، ولقيًا العساكر.	حيلة رحمة وفطنتها.	نجاة رحمة ووالدها من العساكر.

- * استخراج الأسلوب الإنشائي من النص : (أَيْنَ يُوجَدُ بَيْنَكَ ؟) نوعه : ظَلَبِي. / صيغته : استفهام.
- * المُحَسِّنُ اللَّفْظِيُّ فِي نِهَايَةِ النَّص : (نجاة ≠ يموت)، (قبل ≠ بعد) : طباق إيجاب.
- * الصّورة البيانية : (تَرْمِي بِصَرِّهَا ...) : استعارة مكنية. حيث شبه الكاتب البَصَرَ بالكُرّة أو القُمامة التي تُرْمَى، فَذَكَرَ المُشَبَّهَ (البَصَرَ) وَحَدَفَ المُشَبَّهَ بِهِ (الكُرّة)، وَتَرَكَ قَرِينَهُ تَدُلُّ عَلَيْهِ وَهِيَ لَفْظٌ (ترمي).